ولا احب ان اكون ليما غالبا اه قوله يا ايها
الذين امنوا الخ شروع في بيان بعض المحرمات المتعلقة
بالاموال والانفس اثر بيان المحرمات المتعلقة بالانبا
اه ابو السعود قوله لا تاكلوا اموالكم الي احسن
انما خص الاكل بالذكر لان معظم المقصود من الاموال
الاكل فالمراد النهي عن مطلق الاخذ وقيل ليدخل
فيه اكل مال نفسه واكل مال غيره في اكل مال نفسه
بالباطل انفاقه في المعاصي اه خازن قوله
بينكم نصب على الظرفية او الحالية من اموالكم
اه ابو السعود من سورة البقرة قوله بالحرام
اي الطريق الحرام قوله الا لكن اشار به الي
ان الاستثنا منقطع لان التجارة ليست من
جنس الاموال المأكولة بالباطل ولان الاستثنا
وقع على الكون والكون معنى من المعاني ليس
مالا من الاموال وخص التجارة بالذكر دون غيرها
كالهبة والصدقة والوصية لان غالب التصرف
في الاموال بها ولان اسباب الرزق متعلقة بها
غالبا ولانها ارفق بذوي المروات بخلاف الانتهاب
وطلب الصدقات اه كرخي قوله ولا تقتلوا
انفسكم في الخازن روي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من تردى من

جبل

جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها
خالدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه
فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا فيها
ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فهو يتوجا بها
في بطنه في نار جهنم خالدا فيها ابدا انتهى وقوله
يتردى الترددي الوقوع من علو الي سفل وقوله
يتوجا يتمال وجاته بالسكين اذا ضربه بها
وهو يتوجا بها اي يضرب بها نفسه انتهى
قوله اي كان تحريم في الهلاك وقوله بقرينة
الخ استدلال علي التعميم وليتامل وجه الدلالة
مما ذكر ويمكن ان يقال هو عموم رحمته في
الدارين اه قوله ومن يفعل ذلك من شرطية
مبتدا والخبر فسوف والفا هنا واجبة لعدم
صلاحية الجواب للشرط اه سمين قوله
اي ما نهى عنه قيل من قتل النفس المحرمة لان
الضمير يعود الي اقرب مذكور وقيل من قتل النفس
واكل المال بالباطل لانهما مذكوران حقيقة واحدة
وقيل من كل ما نهى عنه من اول السورة الي
هنا اه خازن قوله عدوانا اي علي الغير
وظلما اي علي النفس لاجل ونيل ناوسعها
وعلي هذا لا يرد انه كيف قدم الاخص علي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)